

مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة  
ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

عشرات الجرحى والقتلى من المدنيين الأبرياء في هجمات على محافظة حجة

صنعا، 11 مارس 2019- أشارت التقارير الصادرة من محافظة حجة عن مقتل أعداد من المدنيين إثر استهداف عدداً من المنازل في مديرية كشر خلال اليومين الماضيين. وأبلغت مصادر طبية عن مصرع 22 شخص، شاملة 12 طفلاً و 10 نساء. وتم الإبلاغ عن إصابة ما يصل إلى 30 شخص، من بينهم 14 طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين سنة واحدة إلى 18 سنة. وتم نقل العديد من الأطفال الجرحى إلى مستشفيات في مديرية عيس وصنعا لتلقي العلاج وقد يحتاج العديد منهم إلى الإجراء الطبي للبقاء على قيد الحياة.

وقالت السيدة ليز غراندي، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: "ندين سقوط القتلى والجرحى بصورة لا لبس فيها. ونعرب عن خالص تعازينا لأسر الضحايا."

وأضافت السيدة غراندي، "من المشين إستمرار موت المدنيين الأبرياء بدون مبرر في صراع يجب ومن الممكن حله."

وأشارت السيدة غراندي، "يواجه اليمنيون الجوع والمعاناة بنسب أكبر من أي بلد آخر."

تعتبر حجة إحدى أسوأ المحافظات المتضررة حيث يعاني أكثر من مليون شخص من الجوع وجرى الإبلاغ عن إصابة الآلاف بالكوليرا حديثاً في جميع أنحاء المحافظة. قالت السيدة غراندي: "نخشى أن يكون آلاف المدنيين محاصرين ما بين أطراف النزاع، مفترقين إلى الخدمات الأساسية التي يحتاجونها للبقاء على قيد الحياة."

وأضافت السيدة غراندي، "نحن نعمل كل ما بوسعنا للوصول إلى الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة في حجة وجميع أنحاء البلد. في حجة، نحن نوزع إمدادات الطوارئ ونساعد الناس في الحصول على مياه الشرب الآمنة، وقد أرسلنا فرق الطوارئ الطبية المتنقلة."

وأفادت السيدة ليز غراندي، "نحن نرغب بشدة في مساعدة الأشخاص ولكننا نواجه مشاكل جسيمة. نحتاج إلى الوصول والتأثيرات والمعدات المتخصصة والتصاريح لتنفيذ برامجنا. نطالب جميع أطراف الصراع مساعدتنا على تأدية مهامنا المنقذة للأرواح."

تواجه اليمن أسوأ أزمة إنسانية على مستوى العالم حيث يحتاج ما يقارب 80 في المائة من إجمالي عدد السكان، أي 24.1 مليون شخص، شكلاً من أشكال المساعدات الإنسانية والحماية. هنالك عشرة ملايين شخص على بعد درجة واحدة فقط من المجاعة والموت جوعاً ويعاني 7 ملايين شخص من سوء التغذية.

تتطلب خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2019م 4.2 مليار دولار أمريكي لمساعدة ما يزيد عن 20 مليون يمني، بما في ذلك 10 ملايين شخص يعتمدون بالكامل على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية كل شهر.